

جمعية بسمة الخيرية تمكّن النساء من خلال ورش عمل لتطوير المهارات



بيروت، لبنان- آذار ٢٠١٦: في جوّ احتفالي مليء بالفرح، قامت جمعية بسمة الخيرية بتخريج الدفعة الأولى من بين خمسة مجموعات شاركت في برنامج تدريبي مكثّف من ١٢ جلسة كان الهدف منه تمكين النساء للإنضمام إلى القوى العاملة بعد تجهيزهن بالكامل.

انعقدت جلسات التدريب التي نظمتها جمعية بسمة الخيرية بالتعاون مع نساء رائدات في قطاع الأعمال في مركز الرعاية الأولية الصحية في الشياح (PHCCC) بالتنسيق مع بلدية المنطقة حيث قام هؤلاء بإعطاء محاضرات شملت مواضيع متعددة كتطوير المهارات الشخصية، التوجيه والإستعداد، العمليات الحسابية ، التواصل ومهارات التنظيم. و تم تخصيص درس مميّز يشرح كافة التفاصيل المتعلقة بالقرض الصغير. ستستمر مبادرة " Recettes de Vie " في دعم برنامج التدريب الذي سيستتبع خلال عام ٢٠١٦ في ظل تواجد أربعة مجموعات إضافية من النساء التابعات لأسر جمعية بسمة الخيرية .

يمثّل التخرج من سلسلة ورش عمل مقامة، بداية جديدة للنساء اللواتي شاركن إذ أصبحن مؤهلات للبحث عن وظيفة عبر مكاتب التوظيف في الجمعية إضافة إلى تعاون مرحب به من شركات في القطاع الخاص.

قامت مجموعة من النساء الخبيرات والمتخصصات في القطاع الخاص بالتطوع لإجراء جلسات التدريب فقدمن ما يملكن من وقت وخبرة للمساعدة في تمكين النساء المشاركات نذكر منهن السيدة برون شليطا وسامنتا عطية

من فندق غراند هيلز، السيدة هلا شماس من "بي سينكرو" والسيدة مايا نون من بيروت سيلار. وشاركت أيضا في إعطاء جلسات التدريب متحدثات محترفات وأمهات عاملات نذكر منهن السيدة جويل ساببلا، السيدة موزنا شهابي والسيدة ليال يعقوب. وعبرت السيدة ساندرنا خلاط عبد النور الرئيسة المؤسسة للجمعية عن امتنانها لجميع من دعم هذه القضية وتحدثت قائلة: "إنطلاقا من كونها جوهر العائلة، يمكن لتمكين المرأة أن يساهم في تحسين فرصهن بالحصول على مدخول ثابت يغير نمط حياتهن وبالتالي يساعد العائلة بأكملها."

عن بسمة:

جمعية تعمل من أجل التنمية الاجتماعية تأسست في لبنان عام ٢٠٠٢، تسعى الى تأهيل الأسر المحرومة بهدف ايصالهم الى مرحلة من الاكتفاء الذاتي مع الالتزام الكامل بتوفير العناية والخدمات العالية الجودة للأطفال والأسر المحتاجة بفضل خبرتها الممتدة الى ١٣ سنة في هذا المجال والتي تبرهن أن تأهيلها للأسر يفيد المجتمع بكامله.

ارتكزت نشاطات الجمعية في البداية على تأمين الطعام لأكثر الأسر المحرومة. بعد ذلك قامت بتوسيع نشاطاتها ووجهتها الى الدمج الاجتماعي والاكتفاء الذاتي للأسر عبر برامج تأهيل فردية طويلة الأمد يتم التركيز فيها على التعليم والعمل وتأمين احتياجاتهم الأساسية لمساعدتهم على تحقيق استقلاليتهم المادية والنفسية.

ويتضمن برنامج التأهيل للأسر خدمات مثل المساعدات الغذائية، ألبسة، دعم تعليمي (دفع الرسوم المدرسية ورسوم الكتب)، الدروس الخصوصية، مدارس ليلية، الخ.. (مساعدة طبية (استشفاء، أدوية، فحوصات طبية، عناية بالأسنان، ومتابعة نفسية)، بدلات الأيجار، تجديد المنزل، الخ.. تؤمن جمعية بسمة من خلال تصميمها لهذا البرنامج أن تأهيل الأسر هو مفتاح النجاح لمستقبل أكثر إشراقا بما أنه يساعد العائلات المحرومة على كسر حلقة الفقر المفرغة.

يتم اختيار الأسر استنادا الى احتياجاتهم المادية دون أي تمييز طائفي أو سياسي. تطورت جمعية بسمة اليوم لتصبح منظمة شاملة تدعم مباشرة حوالي ٨٥٠٠٠ شخص في السنة.